

برنامج الأمم  
المتحدة للبيئة  
خطة عمل البحر الأبيض المتوسط



8 December 2015  
Arabic  
Original: English

الاجتماع العادي التاسع عشر للأطراف المتعاقدة  
في اتفاقية حماية البيئة البحرية  
والمنطقة الساحلية للبحر الأبيض المتوسط وبروتوكولاتها

أثينا، اليونان، 9-12 فبراير/شباط 2016

بند جدول الأعمال 3: القرارات المواضيعية

مسودة القرار: قائمة بالمناطق المشمولة بحماية خاصة وتحظى باهتمام دول حوض البحر الأبيض المتوسط (قائمة SPAMI)

## مذكرة من الأمانة العامة

تم إنشاء قائمة بالمناطق المشمولة بحماية خاصة وتحظى باهتمام دول حوض البحر الأبيض المتوسط في عام 2001 (إعلان موناكو) بهدف تعزيز سبل التعاون في إدارة المناطق الطبيعية والحفاظ عليها، بالإضافة إلى حماية الأنواع المهددة بالانقراض ومواطنها. علاوة على ذلك، من المقرر للمناطق المدرجة في قائمة المناطق المشمولة بحماية خاصة وتحظى باهتمام دول حوض البحر الأبيض المتوسط (SPAMI) أن تكون مثلاً ونموذجاً يحتذى لحماية الإرث الطبيعي للإقليم. لقد تم حتى الآن، إدراج 33 منطقة، بما في ذلك محمية بيلاغوس، في قائمة SPAMI.

صدّق قرار IG.17/12 من الاجتماع الخامس عشر لأطراف المتعاقدة (ألمرية، إسبانيا، يناير/كانون الثاني 2008) على إجراء تنقيح المناطق المدرجة في قائمة المناطق المشمولة بحماية خاصة وتحظى باهتمام دول حوض البحر الأبيض المتوسط (قائمة SPAMI) وطالب مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة SPA/RAC بتنفيذ الإجراء المعتمد.

تمت الموافقة في الاجتماع الثاني عشر لمراكز التنسيق الرئيسية لمركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة (SPA/RAC) (أثينا، اليونان، مايو/أيار 2015) على إعداد صيغة مُنقحة بغية تقديمها للمصادقة من جانب اجتماع COP 19، استناداً إلى الخبرة المكتسبة من تقييمات قائمة SPAMI التي تمت حتى الآن ومُنحت الأهمية. دعا الاجتماع مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة (SPA/RAC) إلى إعداد مسودة أولى والاستفادة من مؤتمر المناطق المشمولة بحماية خاصة وتحظى باهتمام دول حوض البحر الأبيض المتوسط (SPAMI) (تونس، تونس، يونيو/حزيران 2015) من أجل التشاور مع مراكز التنسيق الحاضرة، وذلك قبل تعميم صيغة الاستعراض العادية المنقحة لمزيد من التعليقات والتنقيح في الوقت المحدد لتفديدها في الاجتماع القادم لمراكز التنسيق الخاصة بخطة عمل البحر الأبيض المتوسط (MAP) (منتصف أكتوبر/تشرين الأول 2015). في هذا الصدد، أعد مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة (SPA/RAC) مسودة أولية وعممها على جميع مراكز التنسيق الخاصة بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة (SPAs) والمنظمات الشريكة. كما جرى دمج التعليقات والاقتراحات المستلمة في مسودة الصيغة المقدمة فيما يلي.

بعد الانتهاء من العملية المستمرة للاستشارة عبر البريد الإلكتروني، أثناء شهر يوليو/تموز 2015، مع مراكز تنسيق مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة (SPA/RAC)، والمنظمات الشريكة المعنية، تم اتخاذ القرار بتقديم "صيغة منقحة للاستعراض الدوري للمناطق المشمولة بحماية خاصة وتحظى باهتمام دول حوض البحر الأبيض المتوسط (SPAMIs)" في اجتماع COP 19 كوثيقة إعلامية (برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) شعبة تنفيذ السياسات البيئية (DEPI)/البحر المتوسط (MED) (WG.421/Inf.27) وليس بغية اعتمادها.

علاوة على ذلك، الغرض من النسخة الحالية هو الخضوع للاختبار، والتطوير، والتحسين الإضافي، أثناء فترة العامين 2016 و2017، وخاصة فيما يتعلق بتكييفها مع حالة المناطق المشمولة بحماية خاصة وتحظى باهتمام دول حوض البحر الأبيض المتوسط (SPAMI) عبر الحدود أو المناطق المشمولة بحماية خاصة وتحظى باهتمام دول حوض البحر الأبيض المتوسط (SPAMI) التي تغطي مناطق ANBJ. ومن ثم سيتم تقديم النسخة الأخيرة من الصيغة للاعتماد من قبل اجتماع COP 20 في عام 2017.

استلم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة (SPA/RAC) مقترحاً من ألبانيا فيما يتعلق بإدراج الحديقة البحرية الوطنية كارابورون سازان في قائمة المناطق المشمولة بحماية خاصة وتحظى باهتمام دول حوض البحر الأبيض المتوسط (SPAMI). تم إعداد المقترح بدعم من مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة (SPA/RAC) (مشروع MedKeyHabitats الممول من منظمة مافا). تم تقديم تقرير بالعرض التقديمي للمناطق المشمولة بحماية خاصة وتحظى باهتمام دول حوض البحر الأبيض المتوسط (SPAMI) المرشحة في الاجتماع الثاني عشر من مراكز التنسيق لمركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة (SPA/RAC) (أثينا، اليونان، مايو/أيار 2015) عمل على تقييم مدى مطابقة الموقع المقترح للمعايير المنصوص عليها في بروتوكول المناطق المحمية حماية خاصة/التنوع البيولوجي (SPA/BD)، وفي الملحق الأول (المعايير العامة لاختيار المناطق البحرية والساحلية المحمية التي يُمكن إدراجها في قائمة SPAMI). وجرى الاتفاق في الاجتماع على تقديم مقترح ألبانيا إلى اجتماع COP 19 للإدراج في قائمة المناطق المشمولة بحماية خاصة وتحظى باهتمام دول حوض البحر الأبيض المتوسط (SPAMI). ويظهر الملخص التنفيذي لتقرير العرض التقديمي للحديقة البحرية الوطنية كارابورون سازان في صورة الملحق الثالث عشر لتقرير اجتماع مراكز التنسيق لمركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة (SPA/RAC) (برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) شعبة تنفيذ السياسات البيئية (DEPI)/البحر المتوسط (MED) WG.421/Inf.25).

تم استعراض مسودة القرار المقترحة في اجتماع مراكز تنسيق خطة عمل البحر المتوسط (MAP) (أثينا، اليونان، 13-16 أكتوبر/تشرين الأول 2015) مع التصديق عليها للتقديم في اجتماع COP 19.

يساهم هذا القرار في تنفيذ النتائج الأساسية 3.1.1 و3.1.2، وأيضاً 3.4.1 و3.5.2 لبرنامج العمل المقترح للعام 2016-2017.

## مسودة القرار IG.22/14

### قائمة بالمناطق المشمولة بحماية خاصة وتحظى باهتمام دول حوض البحر الأبيض المتوسط (قائمة SPAMI)

إن الاجتماع التاسع عشر للأطراف المتعاقدة لاتفاقية حماية البيئة البحرية والمناطق الساحلية للبحر الأبيض المتوسط، والتي يُشار إليها فيما بعد باسم "اتفاقية برشلونة"،

مع الإشارة إلى المادة 8 من البروتوكول المتعلق بالمناطق المشمولة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي في البحر المتوسط، والذي يُشار إليه فيما بعد باسم "بروتوكول SPA/BD"، فيما يتعلق بإنشاء قائمة بالمناطق المشمولة بحماية خاصة وتحظى باهتمام دول حوض البحر الأبيض المتوسط (قائمة SPAMI) وملحقها الأول المتعلق بالمعايير العامة لاختيار المناطق البحرية والساحلية المحمية التي يُمكن إدراجها في قائمة SPAMI؛

ومع مراعاة المقترح المقدم من ألبانيا، عملاً بالمادة 9، الفقرة 3 من البروتوكول الخاص بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي (SPA/BD)، بشأن إدراج منطقة جديدة في قائمة SPAMI؛

ومع مراعاة تقرير الاجتماع الثاني عشر لمراكز تنسيق مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة (SPA/RAC) (أثينا، اليونان، مايو/أيار 2015) المتعلق بتقييم مطابقتها للمعايير المنصوص عليها في المادة 16 من بروتوكول SPA/BD؛

ومع الإشارة إلى القرار IG.17/12 لاجتماع COP 15 (الأميريا، إسبانيا، يناير/كانون الثاني 2008) المتعلق بإجراء تنقيح المناطق المدرجة في قائمة المناطق المشمولة بحماية خاصة وتحظى باهتمام دول حوض البحر الأبيض المتوسط (SPAMI)، الذي ينص على أنه يجب إجراء استعراض دوري كل ست سنوات للمناطق المشمولة بحماية خاصة وتحظى باهتمام دول حوض البحر الأبيض المتوسط من قبل لجنة استشارية فنية محلية/مستقلة مشتركة؛

يقرّر إدراج الحديقة البحرية الوطنية كاربورون سازان (ألبانيا) في قائمة المناطق المشمولة بحماية خاصة وتحظى باهتمام دول حوض البحر الأبيض المتوسط (SPAMI)؛

يطلب من الطرف المعني باتخاذ التدابير اللازمة لتقديم الحماية والمحافظة المحددة في مقترحه المتعلق بقائمة SPAMI بما يتوافق مع المادة 9، الفقرة 3، والملحق الأول لبروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي (SPA/BD)؛

يكلّف الأمانة العامة بالتعاون مع مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة (SPA/RAC) بإبلاغ المنظمات الدولية المختصة بمناطق SPAMI الجديدة، بما في ذلك التدابير المتخذة بشأن المناطق المشمولة بحماية خاصة وتحظى باهتمام دول حوض البحر الأبيض المتوسط (SPAMI) على النحو المنصوص عليه في المادة 9، الفقرة 5 من بروتوكول SPA/BD؛

يأخذ علماء بشأن "الصيغة المُنقحة للاستعراض الدوري للمناطق المشمولة بحماية خاصة وتحظى باهتمام دول حوض البحر الأبيض المتوسط (SPAMIs)" (برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) قسم تنفيذ السياسة البيئية (DEPI)/البحر الأبيض المتوسط (MED) (WG.421/Inf.27) التي تم إعدادها من قبل مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة (SPA/RAC) بالتشاور مع مراكز تنسيق مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة (SPA/RAC)؛

يكلّف مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة (SPA/RAC) بفحصها ومواصلة تطويرها، على هذا الأساس، بالتشاور مع مراكز تنسيق مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة (SPA/RAC) للنظر فيها خلال اجتماع COP 20، عن طريق:

- إعداد نسخة إلكترونية للصيغة المُنقحة واستخدامها بصفة تجريبية لتقييم المناطق المشمولة بحماية خاصة وتحظى باهتمام دول حوض البحر الأبيض المتوسط (SPAMIs) لعام 2017، إلى جانب النسخة القديمة من صيغة التقييم؛
- التحري عن خيارات لزيادة مواءمة صيغة التقييم لحالة المناطق المشمولة بحماية خاصة وتحظى باهتمام دول حوض البحر الأبيض المتوسط (SPAMI) عبر الحدود أو المناطق المشمولة بحماية خاصة وتحظى باهتمام دول حوض البحر الأبيض المتوسط (SPAMI) التي تغطي مناطق ANBJ؛
- إعداد مبادئ توجيهية للمُقيمين، بهدف تزويدهم بالمعلومات والإرشادات اللازمة بشأن المنهجية، ومعايير التقييم، ونظام وضع العلامات؛ و
- استكشاف إمكانية تنسيق صيغة استعراض المناطق المشمولة بحماية خاصة وتحظى باهتمام دول حوض البحر الأبيض المتوسط (SPAMI) بالوسائل الملائمة المستخدمة في السياقات المُشابهة للبحار الإقليمية الأخرى، على سبيل المثال، لجنة حماية البيئة البحرية لشمال شرق المحيط الأطلسي (OSPAR)، وغيرها من المبادرات التنظيمية المناسبة؛

يكلّف مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة (SPA/RAC) بالعمل مع السلطات المختصة في الجزائر وإيطاليا للقيام خلال عام 2017 بتنفيذ الاستعراض الدوري المعتاد لمناطق SPAMI الثلاثة التالية، وفقاً للإجراء المعتمد من جانب الأطراف المتعاقدة، وأثناء استخدام النسخة الإلكترونية من الصيغة المُنقحة بصفة تجريبية، إلى جانب النسخة القديمة من صيغة التقييم: